معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية بمدارس التعليم الثانوي بمحافظة البيضاء

صفاء ناصر العبيدي[1]، حمود محسن المليكي[2]
[1] قسم العلوم التربوية – كلية التربية والعلوم برداع – جامعة البيضاء
[2] قسم العلوم التربوية-كلية التربية-جامعة ذمار

DOI: https://doi.org/10.56807/buj.v2i3.100

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية، بمدارس التعليم الثانوي بمحافظة البيضاء؛ ولتحقيق ذلك اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي المسحي، وكانت الاستبانة المكونة من (38) فقرة، والموزعة على المجالات الآتية (المعوقات الخاصة بالإدارة المدرسية-المعوقات الخاصة بالإمكانات المدرسية - المعوقات الخاصة بالمعلم - المعوقات الخاصة بالطالب- المعوقات الخاصة بالمجتمع المحلي)؛ هي أداة الدراسة، فيما تكون مجتمع البحث من جميع الإداريين والمعلمين بمدارس التعليم الثانوي بمحافظة البيضاء، والبالغ عددها عشرون مديرية تعليمية، وتكونت عينة الدراسة من تسع مديريات تعليمية، فيما بلغ عدد أفرادها (449) معلماً وإدارياً، أما عدد أفراد العينة الفعلية فتكون من (250) إدارياً ومعلماً، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات باستخدام الرزم الإحصائية (spss) .

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- *درجة معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية جاءت عالية.*
- *حصل المجال الثاني المعوقات المتعلقة بالإمكانيات على درجة إعاقة عالية على مستوى المجالات الخمسة، فيما حصل المجال الثالث المعوقات المتعلقة بالمعلمين على أدنى متوسط حسابي على مستوى المجالات الخمسة.*
- *لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين استجابات أفراد عينة*

البحث تجاه معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية بمدارس التعليم الثانوي بمحافظة البيضاء تعزى لمتغيرات الدراسة.

وفي ضوء ذلك، قدمت الدراسة عددًا من التوصيات والمقترحات الهادفة.

الكلمات المفتاحية: *معوقات– تفعيل-الأنشطة المدرسية– مدارس التعليم الثانوي.*

Abstract

The study aimed to identify obstacles to activating school activities in secondary education schools in Al-Baydha governorate. To achieve this, the researchers relied on the descriptive survey method. The questionnaire consisting of (38) items and distributed on the following areas (obstacles related to school administration - barriers to school potential - obstacles for the teacher - obstacles for students - barriers for the local community) was the study tool, while the research community was made up of all administrators and teachers in education schools Secondary school in Al-Baydha governorate, which contains twenty educational districts. While the research community consisted of all administrators and teachers in secondary education schools in Al-Baydha governorate, which numbered twenty educational directories.

The study sample consisted of nine educational directorates, while the number of its members was (449) teachers and administrators. As for the number of the actual sample, it consists of (250) administrators and teachers. And after performing statistical treatment of the data using statistical packages (spss).

- *The study reached a number of results, the most important of which are:*
- *The degree of obstacles to activating school activities was high.*
- *The second domain of capacity-related constraints obtained a high degree of disability at the level of the five domains, while the third domain, the teachers' constraints, obtained the lowest average at the level of the five domains.*

In light of this, the study presented a number of recommendations and suggestions aimed at.

Key words*: Obstacles - Activation - School Activities - Secondary Education Schools*

مقدمة الدراسة

أعد المجتمع المدرسة، واعتبرها المؤسسة الاجتماعية التي تزود الطلاب بالخبرات، والمهارات، والقيم الملائمة، التي تسمح لهم بالتفاعل الإيجابي مع البيئة التي يعيشون فيها، كما أن هدفها هو التنمية المستدامة للطلاب، بحيث يحصلون على فرص مناسبة لتنمية كفاءاتهم المختلفة، وتعزيز قدراتهم، وتلبية رغباتهم وطموحاتهم، وتحرر طاقاتهم وإبداعاتهم، بطرق مباشرة ومختلفة ومتنوعة؛ فالأنشطة المدرسية، والتعليم غير التقليدي يعدان من وسائل التربية التي تقدم مساحة تعليمية تحقق هذا الهدف (أكار، Akar, 2016 ,2)

ومما لا شك فيه أن اهتمام المدرسة بالأنشطة المدرسية يعني الاهتمام بالعملية التربوية والتعليمية من كافة الجوانب والمجالات، كما يعني أيضاً الاهتمام بالأجيال الناشئة، وإعدادهم الإعداد الروحي، والفكري، والبدني، والاجتماعي؛ ليكونوا قادرين على خدمة وطنهم، ومجتمعهم والنهوض به نحو آفاق أفضل (الضحاك، 2017، 8)، وهذه الطريقة تُعد وليدة الاتجاهات الحديثة في التربية، وترمي إلى ربط المدرسة بالبيئة المحيطة؛ ونتيجة لهذا أصبحت مجال اهتمام الكثير من المربيين والتربويين.

وهذا ما أكدته العديد من المؤتمرات التربوية، التي نظمتها اليونسكو، وغيرها من المؤسسات التربوية الدولية والإقليمية؛ حيث بينت القاعدة الاستراتيجية الجديدة للتنمية التربوية، والبنية الحديثة للتعليم العام بفكر تربوي جديد، يقوم على فكرة وجوب أن يكون التعليم الثانوي مرنًا؛ لكي يلبي احتياجات الأجيال الصاعدة، ويربط التعليم بالحياة، ويستجيب للبيئة المحلية والتنمية، وهذا ما جاء في تقرير (اللجنة الدولية لإصلاح التعليم) الصادر عام 1972، تحت عنوان (تعلم لتكون) كمقدمة استراتيجية لدول العالم الثالث (الحاج، 2009، 71).

وفي عام 2003م، عهدت منظمة اليونسكو لمكتب التربية الدولي بتنظيم مؤتمر التعليم الجيد لكل الشباب، مع مراعاة اكتساب الخبرة الإيجابية، وجاء ذلك ترجمة لتوصيات الأمم المتحدة 2000، التي حددت أهداف التعليم الثانوي بالتنمية المستدامة، والديمقراطية، والقيادة، وحماية البيئة، كما أدرج هذا الموضوع في عدد من المؤتمرات التربوية منها: اجتماع الخبراء في الأرجنتين2000، والصين 2001، ومؤتمر التعليم الثانوي الذي انعقد بمسقط 2002، واجتماع رابطة تطوير التعليم الذي انعقد بأوغندا 2003، وغيرها من المؤتمرات التي ربطت التعليم المدرسي بالتنمية المستدامة (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، 2004، 3).

وعلى الرغم من أهمية الأنشطة المدرسية، واهتمام العالم المتقدم بها إلا أنها لاتزال تعاني من القصور في الاهتمام والعناية بها؛ حيث تشير بعض الدراسات العربية كدراسة عرفة(2010، 6)إلى أن برامج الأنشطة المدرسية أصبحت حبراً على ورق، ولا تنفذها كثير من المدارس على أرض الواقع، وإن نُفذت لم تحقق الفاعلية المرجوة منها، ولم يخطط لها تخطيطًا سليمًا، وبذلك أصبحت عبئاً على المدرسة، والمدير، والمدرس، والطالب على السواء، مما أفقدها روحها وجوهرها، وجعل منها هماً يثقل كاهل الإدارة المدرسية، التي لا تنفذها إلا خوفاً من الرقابة.

والجمهورية اليمنية ليست أفضل حالًا من الدول العربية؛ فقد أوضحت كثير من الدراسات التي أجريت في مجال الأنشطة المدرسية، كدراسة القهبلي (2000)، ودراسة الفقيه وآخرين(2008)، ودراسة الشمسي(2018) أن ثمة تطوراً ملحوظاً في الجانب النظري للأدبيات والتشريعات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم، والمتمثلة في اللائحة التنظيمية، ودليل الأنشطة المدرسية، بالإضافة إلى اللائحة التنظيمية للمجالس الطلابية وغيرها.

لهذا الجانب عقدت العديد من الندوات، واللقاءات التربوية الخاصة بالأنشطة؛ للوقوف على واقعها، وتحديد معوقات تفعيلها؛ لتعزيز وجودها في الميدان، ومنها: اللقاء التشاوري الذي عقد في صنعاء 1993م، والندوة التربوية التقييمية المنعقدة في كلٍ من عدن 1995، وصنعاء 2005، وعقد المؤتمر العلمي الأول للتربية البدنية والرياضية في المدارس العربية بصنعاء 2007، وقد خلصت جميعها إلى أن هناك تناقضًا كبيرًا بين اهتمام المعنيين بالأنشطة، من حيث إصدار القوانين واللوائح والتشريعات، وبين تفعيل الأنشطة المدرسية على أرض الواقع في مدارس التعليم العام بشكل عام، والمدارس الثانوية بشكل خاص.

ومن هنا نجد أن الأنشطة المدرسية لم تحظَّ بالمكانة التي تليق بها، ولم تجد ذلك الاهتمام الذي يعزز من مكانتها ووجودها في المدارس، وفقاً للتقارير الصادرة عن مكاتب الأنشطة بالمحافظات؛ حيث وجد الباحثان أن الأنشطة المدرسية التي تمارس في المدارس محدودة للغاية وتكاد تكون غائبة.

كل ما سبق دعا الباحثين إلى محاولة استقراء المعوقات التي تحد من ممارسة الأنشطة المدرسية.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم، المتمثلة بإعداد الخطط، والاستراتيجيات، وسن القوانين والتشريعات، التي تهتم بتفعيل الأنشطة المدرسية، ومنها الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم العام، التي دعت إلى تقديم

تعليم ثانوي يتسم بالجودة والتنوع والكفاءة في المخرجات بشكل خاص. (التقرير الوطني للتعليم للجميع الجمهورية اليمنية، 2014، 17) إلا أن الأنشطة المدرسية في اليمن مازالت تواجه العديد من المشكلات، منها:

- قلة المعرفة لدى الكثير من التربويين بمفهوم الأنشطة المدرسية.
- عدم القدرة على تطبيق مجالاتها بشكل صحيح ودقيق، مما أفقد الأنشطة المدرسية قيمتها الوظيفية ودلالتها التربوية، كما أن الأهداف التربوية التي وجدت لأجلها تظل على هامش العملية التربوية والتعليمية.

ومما سبق، ومن خلال زيارة الباحثين لعدد من مدارس التعليم بالمحافظة؛ تأكد لهما أن أغلب المدارس لا تلتزم بتنفيذ البرنامج على مستوى جميع المدارس؛ فما زالت الأرضية التي تقف عليها الأنشطة المدرسية بمحافظة البيضاء ضعيفة، وغير قادرة على تحمل أعبائه، ومشاقه، وبلوغ قيمته، وتحقيق أهدافه التربوية؛ فهي تقدم بعض المعارف والمعلومات المحدودة، بحدود غرفة الفصل، ولا تقوم بالدور الذي يتناسب مع وظيفتها؛ مما يؤدي إلى هدر ،وتشتت مخرجاتها بمختلف مستوياتها، الأمر الذي شد انتباه الباحثين للبحث والتعرف على معوقاتها؛ رغبة في جعل الحياة المدرسية أكثر تأثيرًا، وفاعلية، وقدرة؛ للوصول إلى مخرجات ذات كفاءة، ومهارة متناسبة مع حاجة المتعلم وميوله ومهاراته، قابلة لمعايشة التغيرات المتسارعة في ميادين الحياة المختلفة؛ فكانت هذه الدراسة التي تحددت مشكلتها في السؤال الرئيس الآتي: **ما معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية في مدارس التعليم العام بمحافظة البيضاء؟**

وللإجابة عليه لابد من الإجابة على التساؤلات الفرعية الآتية:

1- ما المعوقات التي تواجه تفعيل الأنشطة المدرسية بمدارس التعليم الثانوي بمحافظة البيضاء من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمعوقات تفعيل الأنشطة المدرسية وفقاً للمتغيرات الدراسة وهي: (النوع-سنوات الخبرة-الوظيفة الحالية-المنطقة الجغرافية).

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية بمدارس التعليم الثانوي بمحافظة البيضاء. ويمكن تحقيق الهدف الرئيس للدراسة من خلال: -

1- التعرف على المعوقات التي تواجه تفعيل الأنشطة المدرسية بمدارس التعليم الثانوي بمحافظة البيضاء من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين؟

2- التعرف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمعوقات تفعيل الأنشطة المدرسية وفقاً للمتغيرات الدراسة، وهي: (النوع -سنوات الخبرة -الوظيفة الحالية -المنطقة الجغرافية).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية بأهمية الموضوع الذي تتبناه:

1- تسهم في تقديم الأطر الفكرية والنظرية لمفهوم الأنشطة المدرسية؛ كونها حظيت في الآونة الأخيرة باهتمام كبير من قبل الباحثين والمهتمين.

2- تفيد القيادات الأكاديمية، وصانعي القرارات، والمخططين، والمسؤولين عن التعليم في مكتب التربية بالمحافظة والمديريات والمدارس؛ من خلال تزويدهم بالمشكلات والمعوقات والاستفادة منها في وضع الرؤى والسياسات والخطط العلمية الهادفة؛ للتغلب عليها وتفعيل برامج الأنشطة المتنوعة، مما يساعدهم في تحقيق غايات التربية في بناء شخصية متكاملة.

3- النتائج التي ستتوصل إليها ستفيد القيادات الإدارية في مكاتب التربية بالمحافظة، والمسئولين عن الأنشطة المدرسية، من خلال تقديم رؤى تساعدهم على معرفة معوقات الأنشطة المدرسية، وفتح الآفاق أمامهم لوضع السبل للتغلب عليها.

4- تمثل الدراسة بما تتضمن من معرفة علمية وإجرائية في الميدان إضافة علمية متواضعة للمكتبات الجامعية، بما يمكن الباحثين والمهتمين من الاستفادة في مجال الأنشطة المدرسية.

حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة الحالية في:

- **الحدود الموضوعية:** الكشف عن معوقات تفعيل الأنشطة بمدارس التعليم الثانوي بمحافظة البيضاء والمحددة في (الإدارة المدرسية، إمكانيات المدرسة، المعلم، الطلبة، المجتمع المحلي).
- **الحدود البشرية:** العاملون في الميدان التربوي من مديري مدارس ومعلمين.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة الحالية على مدارس التعليم الثانوي.
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي2017-2018م.

مصطلحات الدراسة:

1)**معوقات:** عرفها الفقيه (2004، 24) بانها: "عبارة عن العوامل أو الأسباب سواء أكانت بشرية أو اقتصادية أو اجتماعية أو إدارية أو غير

ذلك، مما يضعف كفاءة وفاعلية الإدارة التربوية، ويعرقل سير عملها فيما تصبو إليه من غايات وأهداف محددة، في جميع مستويات ووحدات الإدارة التربوية". فيما تُعرف إجرائياً: بأنها مجموعة المشكلات أو الصعوبات التي تحد من تفعيل الأنشطة المدرسية بمدارس التعليم الثانوي بمحافظة البيضاء.

2) تفعيل:

يعرف بأنه "استثمار جميع الإمكانات المتاحة لإدارة المدرسة، وتقديم كافة أنواع الدعم بما في ذلك التخطيط، والإشراف، والمتابعة، والتنفيذ، والتقويم؛ من أجل الوصول بالأنشطة اللاصفية إلى أفضل مستوى ممكن من الفعالية والكفاءة؛ بغية تحقيق الأهداف التربوية المنشودة" (السعدي، 2018، 13). ويُعرف إجرائيًا: بأنه استنفار الجهود والإمكانات المتاحة من قبل القيادات التربوية بمدارس التعليم الثانوي بمحافظة البيضاء؛ سعياً لتفعيل الأنشطة المدرسية.

3) الأنشطة المدرسية:

تُعرف عند ميسون (Misson2011 :2) "بأنها ممارسة الطلاب التي ليس لها صلة بما تملكه المناهج الدراسية العادية التي تقدم في المدارس بمستويات متعددة، وأشكال متنوعة فمنها أنشطة رياضية، ونوادي، وفن، وأدب، وموسيقى، وتمثيل مسرحي، وصحيفة طلابية.

وتُعرف إجرائياً: بأنها مجموعة من الأنشطة التي يمارسها طلاب مدارس التعليم العام وفقاً لميولهم ورغباتهم؛ وذلك لتنمية خبراتهم وقدراتهم، وترجمة ما تم تعلمه إلى واقع بهدف تحقيق الأهداف التربوية".

الدراسات السابقة:

تناول الباحثان عددًا من الدراسات ذات الصلة بالدراسة الحالية؛ وذلك لإثرائه، والوقوف على النتائج التي توصلت إليها؛ للانطلاق منها، لتحقيق الأهداف المرسومة، وقد صنفت الدراسات السابقة وفقاً للترتيب الزمني لها من الأقدم إلى الأحدث على النحو الآتي:

دراسة Abdul Sitra , (2005): هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تصور المعلمين لعلاقة الارتباط بين ممارسة الطلاب للأنشطة المصاحبة للمنهج، وكفاءة الطلاب التي حددت في أربع مهارات هي: "مهارات الاتصال، الإدراك، قيادة الذات، التحصيل الأكاديمي"، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- توجد علاقة قوية بين ممارسة الطلاب للأنشطة المصاحبة للمنهج وكفاءة الطلاب في مهارات: الاتصال، الإدراك، قيادة الذات، التحصيل الأكاديمي.
- تلعب المدرسة دوراً مهماً في مساعدة المعلمين والطلاب على الإدارة، والتحكم في ممارسة الأنشطة المصاحبة للمنهج في ظل المتغيرات العالمية، ومتطلبات المجتمع المحلي.
- الطلاب الذين يمارسون الأنشطة المصاحبة للمنهج يمارسونها تحت إشراف معلمين ذوي خبرة ومهارة.

دراسة الجرجاوي (2006): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع إدارة الأنشطة الطلابية في مدارس التعليم الحكومية، وأظهرت نتائجها أن حالة الأنشطة الطلابية في مدارس التعليم الأساسية الحكومية تحتاج إلى مزيد من التفعيل، وتبني خطط تنفيذية لمساعدة مشرفي الأنشطة على إدارتها بشكل فعال وصحيح، والعمل على زيادة الدورات التدريبية الضرورية واللازمة لتلك الإدارة.

دراسة المحرج (2006): هدفت هذه الدراسة إلى تطوير إدارة النشاط الطلابي غير الصفي في المرحلة الثانوية في وزارة التربية والتعليم، وفي إدارات التربية والتعليم في ضوء الاتجاهات الإدارية والتربوية المعاصرة، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن أهداف النشاط الطلابي غير الصفي ودرجة تنوعها في المرحلة الثانوية متحققة في الواقع بدرجة تتروح بين الدرجتين المتوسطة والكبيرة.
- ممارسة الوظائف الإدارية تتم في مجملها بدرجة متوسطة.
- التفاوت في المؤهل العلمي وكانت الفروق لصالح المؤهل العلمي الأعلى، ولكن غير مؤثرة بين من يحملون مؤهلًا تربويًا أو غير تربوي في ممارسة العمليات الإدارية.

دراسةHalima (2010) سعت هذه الدراسة إلى التعرف على إدارة وتمويل برامج الأنشطة المدرسية في مدارس الريف الثانوية، وكذلك التحديات التي تواجه إدارة الأنشطة، وأسفرت إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- يدرك المديرون والمعلمون أهمية الأنشطة المدرسية.
- تهتم المدارس بالأنشطة المدرسية التي تهدف إلى خلق طالب متوازن.
- لا يوجد تأثير سلبي لممارسة الأنشطة المدرسية والتفوق فيها على الأنشطة المدرسية.
- يتحمل المعلمون عبئاً كبيراً في التخطيط والتنظيم ومتابعة الأنشطة أكثر من المديرين
- تمويل الأنشطة يكون من قبل أولياء الأمور ورجال الأعمال.

دراسة Salamuddin& others (2011): هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى كفاءة المعلمين في إدارة الأنشطة اللامدرسية، وشملت كفاءة

المعرفة، ومهارات التخطيط، والتنظيم، والتقويم والمتابعة. وأظهرت النتائج أن كفاءة المعلمين في إدارة الأنشطة اللامدرسية كانت عالية في مستوى الكفاءة ويعود هذا لمتغير التخصص والتطوير الذاتي بنسبة عالية.

دراسة Regussa (2014): هدفت هذه الدراسة إلى تقييم تطبيق الأنشطة المصاحبة للمنهج والتحديات التي تواجه بالمدارس الثانوية في أديس أبابا. وكان من أهم ما أسفرت عنه نتائج الدراسة:

- لا تلقى ممارسة الأنشطة المصاحبة للمنهج اهتماماً جيداً من قبل الإدارة.
- كما أن المستوى الدراسي للطلاب وكذلك النوع له تأثير مميز على ممارسة الأنشطة.
- ممارسة الأنشطة غالباً لا تلاقي التنظيم المناسب في المدارس الثانوية. ويرجع التأثير السلبي لتطبيق الأنشطة المصاحبة للمنهج إلى عدة عوامل أهمها: ضعف الإمكانات المالية والمادية، وعدم تحفيز المعلمين، عدم اهتمام الطلاب بالأنشطة، غياب الدعم المادي والمعنوي.

دراسة سالم(2016): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع إدارة الأنشطة المدرسية في المدارس الثانوية في محافظة لحج، والمعوقات، والمتطلبات الضرورية؛ لإدارة الأنشطة المدرسية، ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: يتسم واقع الأنشطة المدرسية بضعف شديد؛ لذا يجب تحسين مواصفات المبنى، وبذل مزيد من الجهد من قبل الإدارات التربوية لتوفير اللوائح والقوانين وكذلك دليل الأنشطة المدرسية، وعقد دورات تدريبية، والاستفادة مما يتوفر في البيئة من تسهيلات أو خامات أو مرافق يمكن أن تعين المدرسة على القيام بالأنشطة المدرسية.

دراسة الشمسي (2018) هدفت هذه الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتفعيل الأنشطة المدرسية بمدارس التعليم العام في الجمهورية اليمنية من خلال تشخيص الواقع، وتحديد أهم المعوقات التي تحد من تطويرها، والوصول إلى مكونات التصور المقترح، وفي ضوء ذلك توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها:

- شملت اللائحة والقوانين على معظم قضايا إدارة الأنشطة المدرسية من تخطيط وتنظيم، إلا أن المتابعة والتقويم غائبان.
- هناك ضرورة لتفعيل دور المؤسسات العامة والخاصة بتفعيل الأنشطة والتعاون المشترك، من خلال توفير المتطلبات اللازمة للأنشطة المدرسية.
- هناك اتفاق بين الخبراء بدرجة عالية بنسبة 95% حول مجالات الأنشطة المدرسية، من حيث:

➢ إدارة الأنشطة المدرسية من خلال تخطيطها وتنظيمها ومتابعتها وتقويمها.
➢ تنوع مصادر تمويلها المادية والمالية.
➢ تنوع مجالات الأنشطة الصفية واللاصفية.

دراسة بركة وأخريات (2018): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معيقات المشاركة بالأنشطة الطلابية غير الصفية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي من وجهة نظر الطالبات، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

- المعلمون هم المعيق الأول للمشاركة في الأنشطة المدرسية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء الطالبات تبعاً لأثر المتغيرات (المعدل الدراسي وتعليم الوالدين).
- يمكن التغلب على المعيقات من خلال تخصيص حصة الأنشطة الطلابية، إدارة الأنشطة الطلابية، وتوعية المجتمع.

تعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة الأنشطة المدرسية من زوايا متنوعة، فمنها ما ركز على واقع الأنشطة المدرسية كدراسة (الجرجاوي،2006) ودراسة (سالم، 2016)، ومنها ما هدف إلى تطوير إدارة النشاط مثل دراسة (المحرج، 2006)، ودراسة(Halima, 2010)، ودراسة(Salamuddin, etal,2011)، أما دراسة (Regussa, 2014) فهدفت إلى تقييم تطبيق الأنشطة وأهم التحديات التي تواجهه، وأما دراسة (بركة وأخريات، 2018) فسعت إلى التعرف على معيقات المشاركة بالأنشطة الطلابية، ومنها ما هدف إلى تحليل تصور المعلمين لفاعلية الأنشطة الطلابية كدراسة(Abdul Sitra, 2005) ، أما دراسة (الشمسي، 2018) فهدفت لوضع تصور مقترح لتفعيل الأنشطة المدرسية بمدارس التعليم العام في الجمهورية اليمنية.

فيما تتفرد الدراسة الحالية بتحليل معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية من منطلقات إدارية وبيئية وبشرية ومجتمعية، بهدف التعرف على معيقات تفعيل الأنشطة المدرسية والتي تحول دون تحقيق أهدافها.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في العديد من الجوانب، أهمها:

- تحديد الجوانب النظرية للدراسة.
- الاسترشاد بها من خلال الرجوع إلى المراجع والمصادر والدراسات العلمية التي تم الرجوع والاطلاع عليها.
- صياغة أهداف ومصطلحات وحدود الدراسة وأدواتها.
- تصميم وتحديد منهج المجتمع والعينة.
- تحديد الفجوة المعرفية.

الإطار النظري

إن صياغة تعريف محدد لمفهوم معين ليس بالأمر الهين، لا سيما إذا كان هذا المفهوم يتعلق بالدراسات الإنسانية أو الاجتماعية أو التربوية؛ وذلك لأنها تتأثر بعدد من المؤثرات منها: شخصية من يضع التعريف وخبراته وتجاربه السابقة، التقدم والتطور الذي ينال هذه العلوم، إضافة إلى ذلك تأثرها بالكثير من العلوم المعارف، وبالتالي فليس بالغريب أن نجد عدة تعاريف للأنشطة المدرسية.

مفهوم الأنشطة المدرسية: هناك عدد من المفاهيم التي قد لا يفرق الباحثون بينها وبين الأنشطة المدرسية لابد من الإشارة لها والمتمثلة بالأنشطة التربوية، الأنشطة الصفية، الأنشطة اللاصفية، الأنشطة المصاحبة للمنهج، الأنشطة الزائدة على المنهج، الأنشطة المنهجية، الأنشطة اللامنهجية، الأنشطة الطلابية، الأنشطة التعليمية كما أوضحتها العديد من الأدبيات أبرزها(الحيت وأمين، 2016، 128) و(فرح ودبابنة، 2011، 11-12)، ويمكن توضيح تلك الأنشطة على النحو الآتي: الأنشطة التربوية: تعرف بأنها "تلك البرامج التي تهتم بالمتعلم وتعنى بما يبذله من جهد عقلي أو بدني في ممارسة أنواع النشاط الذي يتناسب مع قدراته، وميوله، اهتماماته سواء داخل المؤسسة التعليمية أم خارجها، بحيث يساعد على إثراء الخبرة وإكساب مهارات متعددة بما يخدم مطالب النمو البدني والذهني لدى المتعلمين ومتطلبات تقدم المجتمع وتطوره(عبد العظيم ومحمود، 2015، 42).

الأنشطة اللاصفية: وتُعرف بأنها البرامج التي تضعها وتنظمها الأجهزة التربوية؛ لتكون متكاملة مع البرنامج التعليمي، والتي يقبل عليها التلاميذ وفق قدراتهم وميولهم، مع ما توفره من إشراف وإيجاد بعض الدوافع بحيث تحقق أهدافاً تربوية معينة، سواءً ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية أو باكتساب المعارف والمهارات أو البحوث العلمية" (الحاج، 2005، 4).

الأنشطة الطلابية: وهي كما تعرفها دائرة المعارف الأمريكية بأنها "البرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه المدرسة والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية، وأنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية والبيئية أو الأندية ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العلمية أو العملية أو الرياضية أو الموسيقية أو المسرحية أو المطبوعات المدرسية" (الحراشة، 2017، 51).

الأنشطة التعليمية: تعرف بأنها: "الممارسات التعليمية التي يؤديها المتعلمون داخل البيئة المدرسية وخارجها، كجزء من عملية التعلم المقصودة بإشراف المعلم؛ وذلك بقصد بناء الخبرات واكتساب المهارات اللازمة في العملية التعليمية التعلمية في المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية" (الفراجي وباسل، 2006، 18).

النشاط التربوي الحر: ويُعرف بأنه موقف تعليمي شامل يشارك فيه الطالب برغبته؛ لإشباع حاجة لديه، وتحقيق هدف مرغوب فيه" (رستم وآخرون، 2013، 64).

وفي سياق ما سبق تنطوي جميعها تحت مفهوم الأنشطة المدرسية وتُعرف: بأنها البرامج التي تنفذ تحت إشراف وتوجيه المدرسة، والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية وأنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية والبيئة أو الأندية (الجماعات والجمعيات والفرق) ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العلمية أو الرياضية أو الموسيقية أو المسرحية أو المطبوعات المدرسية (عامر، 2016، 74). فالأنشطة المدرسية تجعل من المدرسة مجتمعا متكاملاً، بخبراتها وتجاربها، وتبث فيهم روح الجماعة، وتدرب طلابها على القيادة الجماعية والتشاور وما إلى ذلك. وهذه الأنشطة تجعل المدرسة خلية نحل متفاعلة ونشطة، فيها حيوية، وعمل، وتجاوب، وتعينها على تربية الجيل الصاعد بتدريبه علمياً وعملياً، وتوجيهه لخدمة المجتمع الذي يعيش فيه وبخاصة إذا طبقت هذه الأنشطة علمياً مبنياً على القناعة(الحراشة،49،2017).

وتكمن أهمية الأنشطة المدرسية كما يشير الفهد(33،2007) إلى أن الأنشطة الطلابية غنية بالأهداف الوجدانية، كما تسهم في تثبيت المفاهيم والمصطلحات العلمية وإدراك طبيعة العلاقات التكاملية وأثرها في الحياة العملية، وتشير هيئة التعليم القطرية(2،2010) إلى دور الأنشطة في تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من خلال قدراتهم على إدارة أنفسهم والتعامل مع مختلف الظروف بنجاح، وتلبية احتياجات الطلبة وقدراتهم الفردية، وآثارها الاجتماعية فيتعلم التلاميذ من خلال ممارسة النشاط الموائمة بين أفكارهم وأمزجتهم الشخصية، والقيم والعادات الطيبة الإيجابية للمجتمع. ويرى الباحثان أن الحاجة للأنشطة تكمن في تربية الطالب وإعداده الإعداد الشامل وذلك من خلال اكتساب سلوكيات جديدة، وتعديل السلوكيات غير المرغوب فيها، والمتوافقة مع القيم والمفاهيم الإسلامية، وبهذا يساهم في بناء المجتمع على أسس سليمة تقوم على احترام الذات وبث روح التعاون والاهتمام بالعمل، وتقدير الآخرين ودعم القيم والتفاعل الإيجابي مع مجتمع المدرسة من ناحية والمجتمع المحيط بالمدرسة من ناحية أخرى، كما أن اتساع الحيز أو المساحة التي تشكلها الأنشطة المدرسية في حياة المتعلم، ارتبط بسعة مجالات الوظائف التي تؤديها الأنشطة والتي يمكن تصنيفها إلى تربوية واجتماعية وثقافية

ونفسية واقتصادية وإدارية كما يذكرها كل من الجاويش(2008،22)، وعامر(2016،83)على النحو التالي: الوظيفة الاجتماعية: يغلب عليها الطابع الاجتماعي، وهذا يتيح ممارسة العمل التعاوني وآليات العمل، وكذلك القيم الاجتماعية باحترام آراء الآخرين، وتقبل النقد. الوظيفة التربوية: باعتبارها مكملة للعملية التعليمية حيث تنمي المهارات المتعددة، والبحث العلمي، والاعتماد على النفس، واكتشاف المواهب، وإمكانية تحديد الرؤى المستقبلية لحياة المتعلم.

الوظيفة النفسية: وذلك يتمثل بإشباع الدوافع الفردية، وإحلال السلوك الاجتماعي السوي محل السلوك غير السوي، والمساعدة في تصريف طاقة الفرد الزائدة وتوجيهها وحسن استثمارها، وتحقيق التوازن النفسي للطلبة. الوظيفة الاقتصادية: الشعور بالاستقرار النفسي الذي تحققه ممارسة الأنشطة التربوية وما يصحبه من اتزان انفعالي له دور في رفع مستوى الأداء.

ومن هنا يلاحظ الباحثان أن الأنشطة المدرسية هي ممارسات تعليمية، تعلمية، موجهة نحو استثمار طاقات ومواهب الطالب، تؤدي إلى وظائف متنوعة، تُنمي ممارسات الطالب العلمية والثقافية ومهاراته وقدراته، وتساعد في تكوين ميوله، وعاداته، وقيمه، وأساليب التفكير الإبداعي لديه، مما يرفع من معاملات ذكائه، ويزيد من قدراته على الإنجاز.

وعند اختيار الأنشطة المدرسية لابد من وجود عدد من العوامل التي تحكم برامج الأنشطة المدرسية.

وتتجلى أهداف الأنشطة المدرسية، وأثراها الكبير ودورها الفعال؛ في بث الإيجابية والحماس في المتعلم، وبروز مشاركته الفعلية في اقتراح، وتخطيط، وتنفيذ، وتقويم ما يحتاجه من خبرات، وهذا من شأنه أن يحقق له تعلماً أكثر استمرارًا، وفائدة، بجانب ما قد تهيئه من فرص لتعلم المبادرة، وتوجيه الذات، وتكوين الرغبات، وتنمية المهارات، وإشباع الكثير من متطلبات الجانب الوجداني، من شعور بالرضا، والتقبل، والتوافق مع الحياة المدرسية ومتطلباتها، مما يساعد على التنمية العقلية وزيادة مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب. كما أن الأنشطة تحفز النمو العقلي والنفسي، والمهارات الاجتماعية؛ وذلك بسبب ما تقدمة من فرص للانضمام للجماعات وإبراز التحكم الذاتي (Fisher, et al ،2014،2).

ومما سبق وجد الباحثان أنه ليس من المغالاة اعتبار الأنشطة المدرسية جوهر العملية التعليمية، فهي تحقق الأهداف التعليمية، التي من خلالها يتحقق الهدف العام للتربية، في تكوين فرد متكامل النمو، قادرٍ على مواكبة التغيرات والتطورات المتلاحقة من جهة، وتحقيق آمال وطموح مجتمعه من جهة أخرى.

ولتحقيق وظائف الأنشطة وأهدافها، لا بد من تنوع مجالاتها وفعاليتها، هناك العديد من الأنشطة التي يمارسها الطلاب داخل المؤسسة التعليمية وخارجها تحت إشراف تربوي مخطط له، ويتنوع تصنيف المجالات حسب طبيعة تصنيف الأهداف والبيئة المحيطة بالمؤسسة التعليمية وأهدافها، وحاجات المتعلم، وطبيعة مجتمعه، وفلسفة المؤسسة، أو المدرسة للنشاط. (الفهد،2007، 36-37).

ومن هذه المجالات ما أشارت إليها منظمة اليونسكوUNESCO (2005،13) والمؤكدة بأن مجالات الأنشطة تتعدد وتتنوع، كما تختلف من مدرسة إلى أخرى؛ وذلك بحسب حجم المدرسة وإمكاناتها، بالإضافة إلى أهداف المدرسة، ومن هذه المجالات ما يلي:

- أنشطة الأسرية: الأسرة هي وحدة العائلة في الحياة المدرسية والتي تُعد جزءاً من حياة المجتمع؛ لذا فهي تقدم العديد من المحادثات المنظمة والمخطط لها، والمناقشات، الضيف المتحدث، الرياضة الداخلية، الزيارات، النزهة، المسابقات.
- أنشطة ومسابقات رياضية، داخلية وخارجية، وألعاب.
- أنشطة موسيقية: الفرق الموسيقية، الأوركسترا، المجموعات الغنائية.
- أنشطة خطابية: اللقاءات، النوادي المدرسية، البرامج الإذاعية، لجنات الحوار، والمناقشة.
- المنشورات: الصحافة المدرسية، الكتاب السنوي، المجلة الأدبية.
- المجالس الطلابية.
- أنشطة الأجيال الداخلية.
- أنشطة الخدمات الاجتماعية والعامة، والأحداث المرتبطة بالمهن.
- المناسبات العامة والاحتفالات الرسمية، والعطل العالمية.
- أنشطة تعليمية أخرى: الهوايات، المواهب، المسابقات بين التلاميذ، تنظيم المتاحف، الأولمبياد.

ولممارسة الأنشطة المدرسية لابد من توافر عدد من المكونات، التي تمثل البوتقة، أو الجهاز الذي يمكن عن طريقه استثمار الطاقات والإمكانات المتاحة؛ لممارسة الأنشطة المتنوعة، وتحقيق أهدافها، وتتمثل مكونات برنامج الأنشطة المدرسية في الآتي: جماعات الأنشطة المدرسية: ويراهم مرسي(2011،32) بأنهم المشتركون في جماعة النشاط، كما يجب أن تكون هناك حرية للطلاب في

الانضمام إلى الجماعة، وأن يعطوا الفرصة داخل الجماعة، فمن تتضح جديته وقدراته على القيام بأنشطة الجماعة يستمر، ومن كان عكس ذلك يستبعد. رائد جماعة الأنشطة المدرسية: للرائد دور كبير في المساهمة في إنجاح الأنشطة، من خلال التعرف على الأدوار المسندة للطلاب أثناء الممارسة، ومدى مناسبتها لقدراتهم والاطلاع على الخطط للبرامج المنفذة وكيفية التنفيذ، وتحديد المسؤوليات وتحقيقها للأهداف، والعمل على توجيه القائمين على الإشراف في مجال التخصص، ونقل الصور المشرقة للمدرسة، واستغلال إمكانات المدرسة والبيئة (الفقيري، 2014: 82). البرنامج: هو الطريق الذي يحدد ويوضح أهداف الجماعة، وأساليب تحقيقها؛ ولإنجاح البرنامج يجب أن يشارك التلاميذ مشرفيهم في ضوء البرنامج، بحيث يكون البرنامج نابعاً منهم، ومعبراً عن ميولهم ورغباتهم، وأن يكون اشتراكهم فيه إيجابياً مباشراً، على أن يكون العمل الذي يوكل لكل عضو من أعضاء الجماعة والدور الذي يقوم به؛ متناسباً مع استعداداته وقدراته، حتى يتمكن من النجاح فيه، وأن تتوفر الإمكانات اللازمة لتنفيذ البرنامج (مقيل، 2011: 74). ولكي يستطيع البرنامج تحقيق أهدافه يجب أن يتم إدارته بطريقة علمية، كما أكد على ذلك عدد من الباحثين على النحو التالي: التخطيط -التنظيم – المتابعة -التقويم

الإمكانات الضرورية للأنشطة المدرسية:

وتنقسم إلى: الإمكانات البشرية: وهي القوة الفاعلة في الممارسة، والتدريب، والإشراف، على خطط وبرامج الأنشطة المدرسية، التي تسعى إلى بناء الأجيال، ودفع عجلة التنمية، والبناء، والتقدم للمجتمع، وتتمثل في إدارة المدرسة، مشرف النشاط، المعلمين، والطلاب (مقبل،76،2011). **الإمكانات المادية**: وتشمل كما يبين كل من مقبل(120،2011)، و الفقيري (80،2014) الجوانب الآتية: المبنى المدرسي وما يتبعه، والدعم المالي، والوقت اللازم، والأدوات، والمعدات، والأجهزة، والمواد الخام المختلفة، التي تحتاجها مختلف الأنشطة المدرسية، حسب نوع النشاط وحجمه لكل جماعة من جماعات الأنشطة المدرسية.

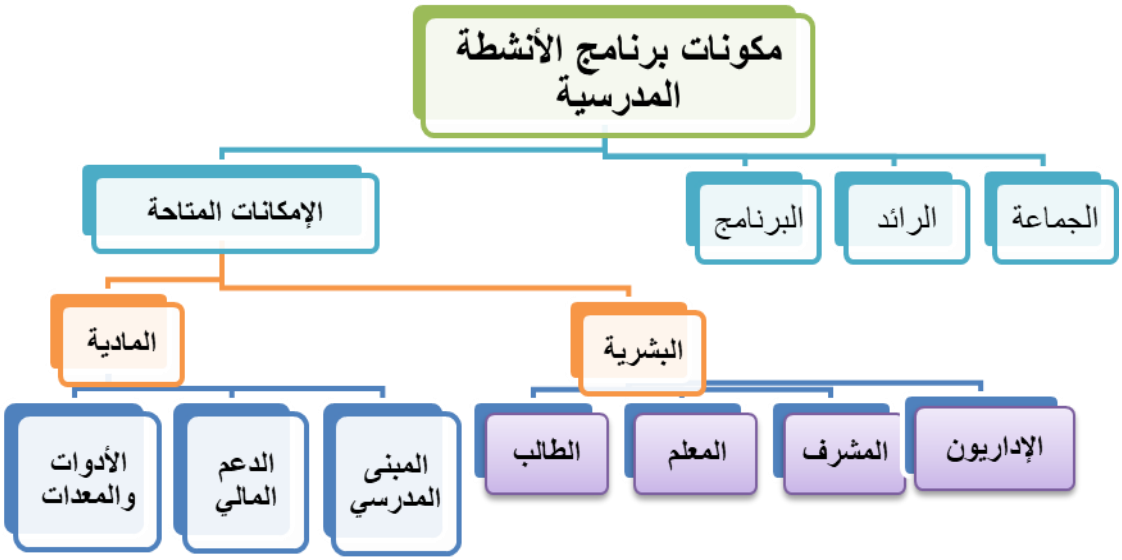

شكل رقم (1) يوضح مكونات برنامج الأنشطة المدرسية (تصميم الباحثين)

ومما سبق يمكن القول بأن عملية تفعيل الأنشطة المدرسية وتحقيقها في الميدان، لا يمكن أن تتحقق أو يكتب لها النجاح، ما لم تتكاتف الجهود على كافة جوانب العملية التعليمية، كما أن للأسرة والمجتمع دوراً مهماً وطبيعياً، للمراجعة الشاملة والواعية، وغير التقليدية في تفعيل الأنشطة المدرسية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي للتعرف على المعوقات التي تواجه تفعيلها بمدارس التعليم الثانوي بمحافظة البيضاء.

مجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة جميع مدارس التعليم الثانوي بمديريات محافظة البيضاء، البالغة عشرون مديرية، كما يبلغ عدد المدارس الثانوية(133) مدرسة، منها (33) مدرسة للذكور، و(30) مدرسة للإناث، و(70) مدرسة مختلطة،

فيما بلغ عدد المعلمين (942) معلماً ومعلمة؛ إذ يبلغ عدد المعلمين من الذكور(732)، فيما بلغ عدد المديرين (178) مديرًا ومديرة؛ ونظراً لظروف الحرب التي تمر بها البلاد بشكل عام، ومحافظة البيضاء على درجة من الخصوص؛ فقد اعتمد الباحثان على المديريات التي لا يوجد فيها حرب، وتمثلت تلك المديريات بـــ (9) مديريات هي (مدينة البيضاء، البيضاء، رداع، وادي الرياشية، السوادية، صباح، ولد ربيع، القريشية، العرش)، وبلغ عدد المدارس (56) مدرسة بنسبة(42%) من مدارس المجتمع الأصلي، وفقاً للإحصائية التي تم الحصول عليها من مكتب التربية والتعليم بالمحافظة للعام الدراسي 2017-2018 م.

عينة الدراسة:

تألفت عينة الدراسة من (22) مدرسة بنسبة (39%)، موزعة على الحضر والريف، تم اختيارها كعينة قصدية، تكونت من جميع مدارس الحضر، والبالغة (9) مدارس، موزعة على(3) مدارس ذكور، و(6) مدارس إناث، أما الريف فتم اختيار(13) مدرسة، مكونة من: (3) مدارس ذكور، و(4) مدارس إناث، و(6) مدارس مختلطة. بينما بلغ عدد المعلمين والمديرين (250) معلماً وإدارياً بنسبة (55.6%) من مجتمع الدراسة، بلغ عدد المديرين(39) مديرًا، أما عدد المعلمين فكان(211) معلمًا.

خصائص العينة: تتوزع خصائص وصفات أفراد عينة الدراسة بحسب التصنيفات الآتية:

جدول(1)
أفراد عينة الدراسة بحسب متغيرات الدراسة

المتغير	النوع	العدد	النسبة
سنوات الخبرة	تربوي	166	%73.12
	غير تربوي	61	%26.78
الوظيفة الحالية	معلم	187	%82.37
	إداري	40	%17.63
	المجموع	227	%100
المنطقة الجغرافية	حضر	109	%48.02
	ريف	118	%51.98

أداة الدراسة وخطوات بنائها وتقييمها:

اعتمد الباحثان على الاستبانة، كأداة لجمع البيانات، والمعلومات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة؛ باعتبارها الأداة المناسبة لطبيعة موضوع الدراسة وأهدافه، وقد تم إعدادها وفقاً للخطوات التالية:

أ) تم تحديد المصادر التي اعتمدت عليها الأداة في الإعداد.

ب) تم تصميم الأداة في صورتها الأولية، وتحديد محاورها ومجالاتها وصياغة فقراتها.

جـ) أعد الباحثان الاستبانة في صورتها الأولية مكونة من:

- القسم الأول: شمل البيانات الأولية للمستجيبين.
- القسم الثاني: تألف من خمسة مجالات لمعوقات تفعيل الأنشطة هي معوقات متعلقة بـــ (الإدارة المدرسية-الإمكانيات – المعلمين – الطلاب – المجتمع)

صدق وثبات أداة الدراسة:

وللتأكد من صدق أداة الدراسة في قياس ما أعدت لقياسه؛ اعتمد الباحثان على الصدق الظاهري والتكويني، وذلك على النحو التالي:

1- الصدق الظاهري: قام الباحثان بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء المختصين، للدراسة والتقويم ولإبداء آرائهم وملاحظاتهم العلمية، وتحديد مدى وضوح الفقرات ومناسبتها، مدى سلامة الفقرات في صياغتها اللغوية، وانتماء الفقرات للمجالات الفرعية، وإبداء آرائهم فيما يرونه مناسباً من تعديل أو حذف أو إضافة، وتكونت الاستبانة بعد التحكيم من (38) فقرة تتلخص في الجدول الآتي

جدول (2) عدد فقرات أداة الدراسة قبل وبعد التحكيم

م	المجال	عدد الفقرات في صورتها الأولية	عدد الفقرات المعدلة	عدد الفقرات المحذوفة	عدد الفقرات المضافة	عدد الفقرات المعتمدة	عدد الفقرات في صورتها النهائية
1	المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية	9	3	3	3	3	9
2	المعوقات المتعلقة بإمكانيات المدرسة	8	5	0	0	3	8
3	المعوقات المتعلقة بالمعلمين	7	4	0	0	3	7
4	المعوقات المتعلقة بالطلبة	8	6	2	0	0	6
5	المعوقات المتعلقة بالمجتمع المحلي	10	3	2	0	5	8
	المجموع	42	21	7	3	14	38

2- الصدق البنائي: بعد التحقق من صدق المحتوى، من خلال العمل بملاحظات وآراء لجنة المحكمين ومقترحاتهم، قام الباحثان بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية تكونت من (38) معلماً ومديرًا، من خارج العينة الأساسية للبحث، وبنسبة (4%) من المجتمع الأصلي، وتم تطبيق الأداة على هذه العينة؛ بهدف التأكد من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لهذه الأداة.

ومن خلال بيانات العينة الاستطلاعية قام الباحثان بحساب معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الأداة ببعضها البعض وبالمحور الكلي، وأوضحت نتائج ذلك ما يلي:

جدول رقم(3) معاملات ارتباط بيرسون لمجالات المحور الثاني الخاص بمعوقات تفعيل الأنشطة المدرسية بمدارس التعليم الثانوي بمحافظة البيضاء ببعضها البعض وكذلك بالدرجة الكلية للمحور

المجال	الإدارة	الإمكانيات	المعلمين	الطلاب	المجتمع	المعوقات ككل
المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية	1	0.563**	0.500**	0.607**	0.567**	0.824**
المعوقات المتعلقة بالإمكانيات	0.563**	1	0.440**	0.707**	0.642**	0.826**
المعوقات المتعلقة بالمعلمين	0.500**	0.440**	1	0.620**	0.526**	0.728**
المعوقات المتعلقة بالطلاب	0.607**	0.707**	0.620**	1	0.607**	0.857**
المعوقات المتعلقة بالمجتمع المحلي	0.567**	0.642**	0.526**	0.607**	1	0.826**
المعوقات ككل	0.824**	0.826**	0.728**	0.857**	0.826**	1

** دال إحصائياً عند مستوى 0.01. * دال إحصائياً عند مستوى 0.05

من الجدول (3) يتضح أن قيم معامل ارتباط بيرسون للمجالات الخمسة مرتبطة ببعضها البعض، وبالدرجة الكلية للمحور موجبة، وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) و(α=0.01)، وهذا يؤكد صدق البناء لمجالات هذا المحور بهذه الأداة.

3- ثبات أداة الدراسة: من خلال بيانات العينة الاستطلاعية قام الباحثان بحساب ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، وكذلك معامل سبيرمان براون(Spirman Prown)، بواسطة طريقة التجزئة النصفية، والجدول (12) يوضح ذلك

جدول (4) يوضح معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) ومعامل سبيرمان براون(Spirman Prown) لإيجاد ثبات أداة الدراسة

المحور	المجال	معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha)	معامل سبيرمان برون (Spirman Prown)
المحور الثاني: معوقات ممارسة الأنشطة المدرسية	المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية	0.87	0.83
	المعوقات المتعلقة بالإمكانيات	0.86	0.76
	المعوقات المتعلقة بالمعلمين	0.83	0.77
	المعوقات المتعلقة بالطلاب	0.81	0.75
	المعوقات المتعلقة بالمجتمع المحلي	0.85	0.83
	المعوقات ككل	0.95	0.87

من الجدول (4) يتضح ما يأتي: تمتع محور الأداة بمجالاته الخمسة بثبات جيد؛ حيث بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ للمحور ككل (0.95)، كما بلغ معامل سبيرمان بروان (0.87)، في حين تراوح معامل ألفا كرونباخ لمجال المعوقات المكونة لهذه الأداة بين(0.87-0.81)، كما تراوح معامل سبيرمان براون للمجالات الثمانية المكونة لهذه الأداة بين (0.83-0.75).

الأداة في صورتها النهائية:

تم إعداد الأداة في صورتها النهائية مستفيدة من ملاحظات المحكمين، وقد تكونت من جزئين، على النحو التالي:

الجزء الأول: اشتمل على رسالة موجهة إلى أفراد عينة الدراسة تبين لهم الهدف من الدراسة، إلى جانب طلب المعلومات الخاصة، وفقاً للمتغيرات الديموغرافية.

الجزء الثاني: تكون من (38) فقرة شملت على خمسة مجالات لمعوقات تفعيل الأنشطة المدرسية الممارسة، وأمام كل فقرة سلم إجابة (درجة الإعاقة)، مكون من خمس بدائل هي (عالية جداً-عالية-متوسطة-ضعيفة-ضعيفة جداً).

الجدول (5) يوضح توزيع الفقرات على معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية (الصورة النهائية للأداة)

م	المجالات الفرعية	عـــدد الفقرات	النسبة
1	المعوقـــات المتعلقـــة بالإدارة المدرسية	9	%23.68
2	المعوقـــات المتعلقـــة بإمكانيات المدرسة	8	%21.05
3	المعوقـــات المتعلقـــة بالمعلمين	7	%18.42
4	المعوقـــات المتعلقـــة بالطلاب	6	%15.78
5	المعوقـــات المتعلقـــة بالمجتمع	8	%21.05
المجموع الكلي للفقرات		**38**	**%100**

تطبيق أداة الدراسة:

إدراكاً من الباحثين لأهمية مرحلة التطبيق العملي حرصا على النزول الميداني، ومقابلة أفراد عينة بحثهما في أكثر من مديرية تعليمية، مع الاستعانة بالأساتذة / رئيس قسم الأنشطة المدرسية، ومشرفي الأنشطة المدرسية التابعين للقسم بمكتب التربية بالمحافظة، والذين تعاونوا معهما بتوزيع الاستبيان في المديريات البعيدة. تم إعطاء الوقت الكافي لأفراد العينة للإجابة، وقد بلغ عدد الاستبيانات التي تم توزيعها(250) استبيانة، ولاقى الباحثان العديد من الصعوبات في التواصل مع أفراد العينة، منها غياب عدد كبير من أفراد العينة بسبب الأوضاع العامة للبلاد، تباعد المدارس حيث استغرقت عملية التطبيق شهرين تقريباً ابتداءً من2018/3/10م إلى 2018/5/5م، والجدول التالي يوضح ذلك.

العينة	المردود	المفقود	التالف	الصالح للتحليل
250	238	12	11	227

يوضح الجدول السابق عدد أفراد عينة الدراسة، والبالغة(250) إدارياً ومعلماً، تم استرجاع(238) استبانة، منها(11) استبانة تالفة، ويعني ذلك أن عدد الاستبانات التي تم تحليلها إحصائياً(227) استبانة.

وقبل إجراء التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة قام الباحثان بالتحقق من اعتدالية التوزيع لهذه البيانات بواسطة اختبار شابيرو وويلك (Shapiro-Wilk)، والجدول (19) يوضح ذلك:

جدول رقم(6)

اختبار اعتدالية توزيع بيانات الدراسة

المحور	المجال	قيمة الاختبار	درجة الحرية	مستوى الدلالة
معوقات تفعيل الأنشطة	المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية	0.98	227	0.05
	المعوقات المتعلقة بالإمكانيات	0.91	227	0.05
	المعوقات المتعلقة بالمعلمين	0.98	227	0.05
	المعوقات المتعلقة بالطلاب	0.98	227	0.05
	المعوقات المتعلقة بالمجتمع المحلي	0.96	227	0.05
	المعوقات ككل	0.98	227	0.05

يتضح من الجدول (6) أن مستوى الدلالة أقل من (α=0.05) على مستوى الأداة ككل ولكل محور من محاورها، وكذلك لكل المجالات الفرعية في اختبار التوزيع الاعتدالي، وهذا يدل على عدم اعتدالية توزيع بيانات الدراسة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرض ومناقشة النتائج الميدانية التي تجيب على أهداف الدراسة الفرعية، والمتمثلة في معرفة أبرز المعوقات التي تحول دون تفعيلها من قبل القائمين عليها، والمتعلقة بالمعوقات الخاصة بـ (الإدارة المدرسية، إمكانيات المدرسة، المعلم، الطلبة، المجتمع المحلي) ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد عينة الدراسة، من حيث متغيرات الدراسة، وذلك على النحو التالي:

أولاً: الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة ومناقشتها: والذي ينص على: **"ما المعوقات التي تواجه تفعيل الأنشطة المدرسية بمدارس التعليم العام في الجمهورية اليمنية؟"**

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية بأداة الدراسة، بناءً على استجابات عينة الدراسة، ومن ثم ترتيبها تنازلياً، وفقاً للمتوسط الحسابي، والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لمعوقات تفعيل الأنشطة المدرسية بمدارس التعليم الثانوي بمحافظة البيضاء

م	رقم المجال	المجال	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الإعاقة
1	2	المعوقات المتعلقة بالإمكانيات	4.06	0.79	عالية
2	5	المعوقات المتعلقة بالمجتمع المحلي	3.88	0.78	عالية
3	4	المعوقات المتعلقة بالطلاب	3.62	0.82	عالية
4	1	المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية	3.51	0.92	عالية
5	3	المعوقات المتعلقة بالمعلمين	3.50	0.81	عالية
مجال المعوقات ككل			3.72	0.64	عالية

ومن خلال النتائج في الجدول (7) الموضح لدرجة معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية ككل ولمجالاتها الخمسة؛ يلاحظ الآتي:

- بلغ المتوسط الحسابي العام لتقديرات عينة الدراسة لمعوقات تفعيل الأنشطة المدرسية (3.72)، بانحراف معياري (0.64)، وبدرجة إعاقة عالية لجميع مجالات المعوقات.
- حصل المجال الثاني (المعوقات المتعلقة بالإمكانيات) على درجة إعاقة عالية، وبمتوسط حسابي (4.06) وبانحراف معياري(0.79)، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن توفير ميزانية لازمة لممارسة الأنشطة يشكل صعوبة أمام المدرسة؛ حيث تحتاج ممارسة أي نشاط إلى بعض الإمكانيات المادية والوسائل، وخاصة أن بعضها يفوق قدرة المدرسة أو الطالب على توفيرها، وتتطلب المساعدة من جهات خارجية كوزارة التربية والتعليم أو مؤسسات المجتمع المحلي، كما تتطلب ممارسة الأنشطة مصروفات عدة مثل الجوائز التشجيعية، والمواصلات، والأجهزة، والمواد التي يحتاجها الطلاب لممارسة أنشطتهم، وعدم توفر الميزانية اللازمة لهذه الأمور يسبب عرقلة استمرارية الأنشطة المدرسية.
- كما حصل المجال الثالث (المعوقات المتعلقة بالمعلمين) على أدنى متوسط حسابي على مستوى المجالات الخمسة؛ حيث بلغ (3.50) وبدرجة إعاقة عالية وبانحراف معياري(0.81)، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن هناك اهمالاً واضحاً من قبل المعلمين لممارسة الأنشطة المدرسية، وضعف إدراكهم لدورها المتنوع والكبير في العملية التعليمية داخل المدرسة وخارجها، كما أن من يتولون الأنشطة المدرسية هم غير متخصصين، وهم بحاجة إلى الدورات التدريبية التي تمكنهم من الإشراف على تلك الأنشطة بشكل جيد. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(الشمسي،2018). وتختلف مع دراسة(Regussa,2014).

ولتوضيح معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية الموضحة في الفقرات لكل مجال من مجالات تلك الإعاقات على حدة قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الإعاقة لفقرات كل مجال على حدة، وترتيبها تنازلياً وفقاً لتقديرات أفراد عينة الدراسة كما يلي:

1) عرض النتائج المتعلقة بفقرات المجال الأول المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية:

بناءً على استجابات عينة الدراسة، وبعد تفريغ وتحليل البيانات ومن ثم ترتيبها تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي والخاصة بالمجال الأول (المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية) أظهر الجدول(8) ما يأتي:

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة للمعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية بمدارس التعليم الثانوي بمحافظة البيضاء

م	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الإعاقة
1	9	وجود فجوة بين الأهداف المعلنة والأنشطة المنفذة.	3.67	1.28	عالية
2	8	روتينية الأنشطة التي تمارس وعدم تنوعها.	3.67	1.23	عالية
3	4	اقتصار المديرين على ممارسة الأنشطة المدرسية داخل المدرسة	3.59	1.24	عالية
4	1	غياب التشريعات والقوانين المتعلقة بالأنشطة.	3.57	1.32	عالية
5	7	ضعف خطط الأنشطة المدرسية.	3.54	1.30	عالية
6	2	غياب الدليل الإرشادي للأنشطة المدرسية.	3.51	1.32	عالية
7	5	تنفيذ الأنشطة المدرسية شكلاً وليس مضموناً.	3.45	1.25	عالية
8	6	تهتم بالأنشطة الصفية على حساب الأنشطة اللاصفية.	3.42	1.26	عالية
9	3	ضعف قناعة المديرين بأهمية تفعيل الأنشطة.	3.15	1.26	متوسطة
المعوقات المتعلقة بفقرات الإدارة المدرسية ككل			3.51	0.92	عالية

ومن خلال الجدول (8) الموضح لنتائج معوقات تفعيل الأنشطة المتعلقة بالإدارة المدرسية بمدارس التعليم الثانوي بمحافظة البيضاء؛ يلاحظ أن:

- المؤشر الكلي للمتوسط الحسابي لهذا المجال كان عالياً؛ إذ بلغ (3.51) وبانحراف معياري (0.92). وحصلت فقرات هذا المجال على درجة إعاقة عالية. عدا فقرة واحدة حصلت على درجة متوسطة.
- حصلت الفقرة (8) على متوسط حسابي بلغ (3.78) بانحراف معياري(1.27)، وهو أعلى متوسط في هذا المجال ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الروتينية والمظهرية والشكليات الزائدة، التي تمارس في تطبيق الأنشطة المدرسية تفرغها من مضمونها وجوهرها التربوي، لذا فهي لا تلبي احتياجات الطلاب ولا تتناسب مع ميولهم ومهاراتهم وقدراتهم؛ بسبب غياب دليل الأنشطة المدرسية واللوائح والقوانين التي تنظم ممارسة الأنشطة المدرسية، وكذلك غياب الدورات التدريبية الخاصة بالأنشطة المدرسية ودورها في تفعيلها.
- حصلت الفقرة (3) على متوسط حسابي بلغ (3.15)، وهو أدنى متوسط في هذا المجال وبمتوسط حسابي(1.26)، وربما يعود السبب في ذلك إلى وجود قناعة لدى الكثير من المديرين أن الأنشطة المدرسية مهمة في تحقيق الأهداف التربوية.

2) عرض النتائج المتعلقة بفقرات المجال الثاني المعوقات المتعلقة بالإمكانيات:

بناءً على استجابات عينة الدراسة، وبعد تفريغ وتحليل البيانات ومن ثم ترتيبها تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي والخاصة بالمجال الثاني (المعوقات المتعلقة بالإمكانيات) أظهر الجدول(9) ما يأتي:

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة المعوقات المتعلقة بالإمكانيات بمدارس التعليم الثانوي بمحافظة البيضاء

م	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإعاقة
1	16	ضعف الميزانية المخصصة لممارسة الأنشطة المدرسية	4.21	1.08	عالية جداً
2	17	قلة التجهيزات المادية الموجودة بالمدرسة	4.20	1.08	عالية جداً
3	15	ارتفاع كثافة الطلبة داخل الفصول	4.10	1.17	عالية
4	13	ندرة توافر الأماكن المناسبة للتخييم والرحلات المدرسية	4.07	1.22	عالية
5	12	ندرة وجود المعارض والورش لممارسة الأنشطة الفنية والمهنية	4.04	1.26	عالية
6	10	القصور في تجهيز الأماكن المخصصة لممارسة الأنشطة الرياضية	3.99	1.21	عالية
7	11	غياب دور المكتبة المدرسية في ممارسة الأنشطة المدرسية	3.97	1.26	عالية
8	14	إدراج أوقات لممارسة الأنشطة ليست ضمن الجدول الدراسي	3.88	1.23	عالية
		المعوقات المتعلقة بفقرات الإمكانيات المادية ككل	4.06	0.79	عالية

ومن خلال الجدول (9) الموضح لنتائج معوقات تفعيل الأنشطة المتعلقة بالإمكانيات بمدارس التعليم الثانوي بمحافظة البيضاء؛ يلاحظ أن:

- المؤشر الكلي للمتوسط الحسابي لهذا المجال كان عالياً؛ إذ بلغ (4.06) وبانحراف معياري (0.79). حصلت فقرات هذا المجال على درجة إعاقة عالية.
- حصلت الفقرة (16) على متوسط حسابي بلغ (4.21)، وهو أعلى متوسط في هذا المجال وانحراف معياري(1.08)، ويعزو الباحثان ذلك إلى سوء الأوضاع الاقتصادية، التي تعيشها البلاد بسبب الحرب بشكل عام، وكذلك ضعف الحياة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والطبيعة الجغرافية، التي تختص بها المحافظة، وقلة فرص دعم الآباء ومؤسسات المجتمع المحلي لتوفير ذلك.
- حصلت الفقرة (14) على متوسط حسابي بلغ (3.88)، وهو أدنى متوسط في هذا المجال وبانحراف معياري(1.23)، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن أغلب المدارس لا يتضمن جدولها الدراسي حصص خاصة بممارسة الأنشطة المدرسية، وإنما تقتصر ممارستها على أوقات قبل الدوام المدرسي وبين الحصص الدراسية، أو بعد الدوام المدرسي، وفي العطل والإجازات الرسمية وبطريقة عفوية من قبل الطلاب.

3) عرض النتائج المتعلقة بفقرات المجال الثالث المعوقات المتعلقة بالمعلمين: بناءً على استجابات عينة الدراسة، وبعد تفريغ وتحليل البيانات ومن ثم ترتيبها تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي والخاصة بالمجال الثالث (المعوقات المتعلقة بالمعلمين) أظهر الجدول(10) ما يأتي:

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة للمعوقات المتعلقة بالمعلمين بمدارس التعليم الثانوي بمحافظة البيضاء

م	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإعاقة
1	23	ضعف الحوافز المقدمة للمشرفين على الأنشطة	3.84	1.32	عالية
2	18	افتقار المدرسة إلى كادر متخصص لتفعيل الأنشطة المدرسية	3.83	1.22	عالية
3	22	كثرة المهام الملقاة على عاتق المعلم	3.78	1.27	عالية
4	19	ضعف إعداد المعلمين لإدارة وممارسة الأنشطة	3.53	1.27	عالية
5	21	إلزام البعض بالمشاركة في أنشطة لا يرغبونها	3.02	1.46	متوسطة
6	20	اعتقاد البعض بأن الأنشطة تثير منافسة غير شريفة	2.80	1.46	متوسطة
المعوقات المتعلقة بفقرات المعلمين ككل			3.50	0.81	عالية

ومن خلال الجدول (10) الموضح لنتائج معوقات تفعيل الأنشطة المتعلقة بالمعلمين بمدارس التعليم الثانوي بمحافظة البيضاء؛ يلاحظ أن:

- المؤشر الكلي للمتوسط الحسابي لهذا المجال كان عالياً؛ إذ بلغ (3.50) وبانحراف معياري (0.81). حصلت فقرات هذا المجال على درجة إعاقة عالية.
- حصلت الفقرة (23) على متوسط حسابي بلغ (3.84)، وهو أعلى متوسط في هذا المجال وانحراف معياري(1.32)، ويعزو الباحثان ذلك إلى ما يتطلبه النشاط من وقت وجهد زائدين، وهذا يؤثر سالباً على استمراريته في الإشراف على الأنشطة؛ حيث يصاب بالإحباط والملل عندما لا يجد التقدير والتشجيع الكافي من إدارة المدرسة أو إدارة التعليم.
- حصلت الفقرة (20) على متوسط حسابي بلغ (2.80)، وهو أدنى متوسط في هذا المجال وانحراف معياري(1.46)، وربما يعود السبب في ذلك إلى عدم إدراك القائمين على الأنشطة المدرسية بأنها مثيرة للحماس والتفاعل النشط بين الطلاب، وعدم إدراكهم أن ممارستها تنمي روح التعاون والتفاهم والاتصال الجيد بين الطلاب.

4) عرض النتائج المتعلقة بفقرات المجال الرابع المعوقات المتعلقة بالطلاب:

بناءً على استجابات عينة الدراسة، وبعد تفريغ وتحليل البيانات، ومن ثم ترتيبها تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي والخاصة بالمجال الرابع (المعوقات المتعلقة بالطلاب) أظهر الجدول(11) ما يأتي:

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة للمعوقات المتعلقة بالطلاب بمدارس التعليم الثانوي بمحافظة البيضاء

م	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإعاقة
1	29	ضعف عناصر الجذب والتشويق لممارسة الأنشطة	3.76	1.17	عالية
2	28	ضعف الحوافز المادية والمعنوية للمشاركين في الأنشطة	3.93	1.20	عالية
3	24	وجود فجوة بين الأنشطة الممارسة والمناهج الدراسية	3.70	1.25	عالية
4	30	غياب تقويم أداء الطلبة المشاركين في الأنشطة المدرسية	3.70	1.23	عالية
5	27	تكليف الطلبة بتحمل الأعباء المالية	3.53	1.39	عالية
6	26	مشاركة الطالب في أكثر من نشاط	3.44	1.29	عالية
7	25	ضعف قدرة الطالب على اختيار الأنشطة المناسبة	3.37	1.35	متوسطة
المعوقات المتعلقة بفقرات الطلاب ككل			3.62	0.82	عالية

ومن خلال الجدول (12) الموضح لنتائج معوقات تفعيل الأنشطة المتعلقة بالطلاب بمدارس التعليم الثانوي بمحافظة البيضاء؛ يلاحظ أن:

- المؤشر الكلي للمتوسط الحسابي لهذا المجال كان عالياً؛ إذ بلغ (3.62) وبانحراف معياري (0.82). وحصلت فقرات هذا المجال على درجة إعاقة عالية.
- حصلت الفقرة (28) على متوسط حسابي بلغ (3.93)، وهو أعلى متوسط في هذا المجال وانحراف معياري(1.20)، ويعزو الباحثان ذلك إلى إيمان الطلاب بأن ممارستهم للأنشطة المدرسية لا يمكن أن يمنحهم أي جوانب مادية أو معنوية من قبل إدارة المدرسة، ويعتبرون ممارستها مضيعه للوقت.
- حصلت الفقرة (25) على متوسط حسابي بلغ (3.37)، وهو أدنى متوسط في هذا المجال وانحراف معياري(1.35)، وربما يعود السبب في ذلك إلى ضعف وضوح في مفهوم الأنشطة وأهميتها، وكذلك أنواعها ومجالاتها بالنسبة للطلاب، وهذا يحد من قدراتهم على تحديد ميولهم ورغباتهم، وكذلك من إمكانية اختيار النشاط المناسب لهم؛ لذا يلجون إلى المحاكاة والتقليد في اختيار الأنشطة المدرسية.

5) عرض النتائج المتعلقة بفقرات المجال الخامس المعوقات المتعلقة بالمجتمع المحلي:

بناءً على استجابات عينة الدراسة، وبعد تفريغ وتحليل البيانات ومن ثم ترتيبها تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي والخاصة بالمجال الخامس (المعوقات المتعلقة بالمجتمع المحلي) أظهر الجدول(13) ما يأتي:

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة للمعوقات المتعلقة بالمجتمع المحلي بمدارس التعليم الثانوي بمحافظة البيضاء

م	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإعاقة
1	32	ندرة إسهامات المجتمع في دعم الأنشطة المدرسية	4.05	1.13	عالية
2	33	ندرة مشاركة المجتمع في اللقاءات والاجتماعات والندوات	4.00	1.20	عالية
3	35	ضعف متابعة أولياء الأمور لأبنائهم	3.92	1.17	عالية
4	31	محدودية العلاقة بين المدرسة والجهات ذات العلاقة	3.89	1.18	عالية
5	38	محدودية الحالة المادية والثقافية للبيئة المحيطة	3.88	1.18	عالية
6	34	عادات وتقاليد المجتمع تحد من مشاركة الطالبات في الأنشطة	3.87	1.16	عالية
7	37	نظرة المجتمع القاصرة للأنشطة المدرسية	3.75	1.16	عالية
8	36	برامج الأنشطة لا تتوافق مع البيئة والمجتمع المحلي	3.67	1.17	عالية
		المعوقات المتعلقة بفقرات المجتمع المحلي ككل	3.88	0.78	عالية

ومن خلال الجدول (13) الموضح لنتائج معوقات تفعيل الأنشطة المتعلقة بالمجتمع المحلي بمدارس التعليم الثانوي بمحافظة البيضاء؛ يلاحظ أن:

- المؤشر الكلي للمتوسط الحسابي لهذا المجال كان عالياً، إذ بلغ (3.88) وبانحراف معياري (0.78). وحصلت جميع فقرات هذا المجال على درجة إعاقة عالية.
- حصلت الفقرة (32) على متوسط حسابي بلغ (4.05) وهو أعلى متوسط في هذا المجال وبانحراف معياري (1.13)، ويعزو الباحثان ذلك إلى ضعف التوعية بأهمية الأنشطة المدرسية، وضعف العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، غياب دور مجلس الآباء، بالإضافة إلى ذلك نظرة المجتمع القاصرة للأنشطة المدرسية فهم يعتبرونها خارج إطار المنهج، وأنها مضيعه للوقت، وتؤثر سلباً على التحصيل الدراسي للطلاب، وخاصة ما يكون منها خارج اليوم الدراسي.
- حصلت الفقرة (36) على متوسط حسابي بلغ (3.67)، وهو أدنى متوسط في هذا المجال وانحراف معياري(1.17)،

وربما يعود السبب في ذلك الى أن الأنشطة المدرسية الممارسة لا تخرج عن إطار المدرسة؛ فهي محدودة بحدود جدرانها، ولا تتفق مع الأنشطة التي أرادها المجتمع.

رابعاً: للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة:

والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة في تحديد معوقات ممارسة الأنشطة المدرسية بمدارس التعليم الثانوي بمحافظة البيضاء تعزى للمتغيرات (النوع – الوظيفة الحالية – سنوات الخبرة – المنطقة الجغرافية)؟ وبعد تحليل البيانات تبين الآتي:

1-إيجاد الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات ممارسة الأنشطة المدرسية تبعاً لمتغير الوظيفة الحالية: تم استخدام اختبار مان ويتني (Mann-Whitney Test) لإيجاد دلالة تلك الفروق، والجدول (42) يوضح ذلك:

جدول (15) اختبار مان ويتني (Mann-Whitney Test) لإيجاد الفروق في استجابات أفراد العينة تحديد معوقات ممارسة الأنشطة المدرسية بمدارس التعليم الثانوي بمحافظة البيضاء تبعاً لمتغير الوظيفة الحالية

المجال	الوظيفة الحالية	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z)	مستوى الدلالة
المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية	إداري	40	116	4657.50	0.26-	0.80
	معلم	187	113	21220.50		
المعوقات المتعلقة بالإمكانيات	إداري	40	110	4383.50	0.47-	0.64
	معلم	187	115	21494.50		
المعوقات المتعلقة بالمعلمين	إداري	40	122	4883.50	0.86-	0.39
	معلم	187	112	20994.50		
المعوقات المتعلقة بالطلاب	إداري	40	104	4159.00	1.07-	0.29
	معلم	187	116	21719.00		
المعوقات المتعلقة بالمجتمع المحلي	إداري	40	108	4314.00	0.65-	0.51
	معلم	187	115	21564.00		
المعوقات ككل	إداري	40	108	4311.50	0.66-	0.51
	معلم	187	115	21566.50		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) ليست دالة إحصائياً على مستوى الأداة ككل، وكذلك على مستوى كل من المجالات الخمسة على حدة، حيث كان مستوى الدلالة أكبر من (0.05 =α) للمجالات الخمسة وللأداة ككل، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 =α) بين استجابات أفراد عينة الدراسة في تحديد معوقات ممارسة الأنشطة المدرسية تعزى لمتغير الوظيفة الحالية، وهذا يعني أن لدى أفراد العينة رؤى متشابهة حول درجة تلك المعوقات بمختلف أعمالهم (إداري – معلم)، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Regussa,2014).

2- إيجاد الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات ممارسة الأنشطة المدرسية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة:

تم استخدام اختبار كروسكال والس (Kruskal-Walli Test) للأداة ككل ولكل مجال من مجالاتها الخمسة، والجدول (16) يوضح ذلك:

جدول (16) اختبار كروسكال والس (Kruskal-Wallis Test) لإيجاد الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة تحديد معوقات ممارسة الأنشطة المدرسية بمدارس التعليم الثانوي بمحافظة البيضاء تبعاً لمتغير الخبرة

المعيار	الخبرة	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية	5 سنوات فأقل	71	103.89	2.49	2	0.29
	من 6 إلى 10 سنوات	79	117.61			
	أكثر من 10 سنوات	77	119.62			
المعوقات المتعلقة بالإمكانيات	5 سنوات فأقل	71	104.98	2.05	2	0.36
	من 6 إلى 10 سنوات	79	116.57			
	أكثر من 10 سنوات	77	119.68			
المعوقات المتعلقة بالمعلمين	5 سنوات فأقل	71	116.11	1.65	2	0.44
	من 6 إلى 10 سنوات	79	119.48			
	أكثر من 10 سنوات	77	106.44			
المعوقات المتعلقة بالطلاب	5 سنوات فأقل	71	112.50	1.62	2	0.44
	من 6 إلى 10 سنوات	79	108.20			
	أكثر من 10 سنوات	77	121.33			
المعوقات المتعلقة بالمجتمع المحلي	5 سنوات فأقل	71	104.18	3.29	2	0.19
	من 6 إلى 10 سنوات	79	113.37			
	أكثر من 10 سنوات	77	123.70			
المعوقات ككل	5 سنوات فأقل	71	102.56	3.93	2	0.14
	من 6 إلى 10 سنوات	79	114.58			
	أكثر من 10 سنوات	77	123.95			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (مربع كأي) ليست دالة إحصائياً على مستوى الأداة ككل ولكل من مجالاتها الخمسة على حدة، حيث كان مستوى الدلالة أكبر من (0.05 =α) للمجالات الخمسة وللأداة ككل، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 =α) بين استجابات أفراد عينة الدراسة في تحديد معوقات ممارسة الأنشطة المدرسية تعزى لمتغير الخبرة، وهذا يعني أن لدى أفراد العينة رؤى متشابهة حول تلك المعوقات بمختلف خبراتهم العملية؛ كونهم يعملون تحت نفس الظروف الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

بالنسبة لإيجاد الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات ممارسة الأنشطة المدرسية تبعاً لمتغير المنطقة الجغرافية:

تم استخدام اختبار مان ويتني (Mann-Whitney Test) لإيجاد دلالة تلك الفروق، والجدول (17) يوضح ذلك:

جدول (17) اختبار مان ويتني (Mann-Whitney Test) لإيجاد الفروق في استجابات أفراد العينة تحديد معوقات ممارسة الأنشطة المدرسية بمدارس التعليم الثانوي بمحافظة البيضاء تبعاً لمتغير المنطقة الجغرافية

المجال	المنطقة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z)	مستوى الدلالة
المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية	ريف	118	119	14032.00	1.17-	0.24
	حضر	109	109	11846.00		
المعوقات المتعلقة بالإمكانيات	ريف	118	119	14018.50	1.15-	0.25
	حضر	109	109	11859.50		
المعوقات المتعلقة بالمعلمين	ريف	118	113	13312.50	0.28-	0.78
	حضر	109	115	12565.50		
المعوقات المتعلقة بالطلاب	ريف	118	116	13658.50	0.42-	0.68
	حضر	109	112	12219.50		
المعوقات المتعلقة بالمجتمع المحلي	ريف	118	119	14039.00	1.19-	0.23
	حضر	109	109	11839.00		
المعوقات ككل	ريف	118	118	13941.50	0.99-	0.32
	حضر	109	110	11936.50		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) ليست دالة إحصائياً على مستوى الأداة ككل، وكذلك على مستوى كل من المجالات الخمسة على حدة، حيث كان مستوى الدلالة أكبر من (α= 0.05) للمجالات الخمسة وللأداة ككل، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة في تحديد معوقات ممارسة الأنشطة المدرسية تعزى لمتغير المنطقة، وهذا يعني أن لدى أفراد العينة رؤى متشابهة حول تلك المعوقات بمختلف مناطقهم (حضر – ريف) وكون ما تعانيه المدارس في الحضر من معوقات هي نفسها ما تعانيه مدارس الريف. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Regussa ,2014).

خلاصة النتائج:

- أوضحت النتائج أن معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية جاءت بدرجة عالية في جميع مجالاتها بمتوسط حسابي تراوح بين (4.06، 3.50)، وبانحراف معياري تراوح بين (0.79-0.81).
- حصل المجال الثاني المعوقات المتعلقة بالإمكانيات على درجة إعاقة عالية، ويعتبر أعلى درجة إعاقة على مستوى المجالات الخمسة، بمتوسط حسابي (4.06) وهو أعلى متوسط حساب.
- كما حصل المجال الثالث المعوقات المتعلقة بالمعلمين على أدنى متوسط حسابي على مستوى المجالات الخمسة حيث بلغ (3.50) وبدرجة إعاقة عالية.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة في تحديد معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية بمدارس التعليم الثانوي بمحافظة البيضاء تعزى لمتغيرات الدراسة (الوظيفة الحالية – سنوات الخبرة-المنطقة الجغرافية).

الاستنتاجات:

يقترح الباحثان إجراء الدراسات والأبحاث التالية:

- سبل التغلب على معيقات تفعيل الأنشطة المدرسية في ضوء إدارة الجودة.
- دور الشراكة المجتمعية في تفعيل الأنشطة المدرسية في ضوء بعض التجارب الحديثة.
- إجراء دراسة عن دور القيادات التربوية في تفعيل الأنشطة المدرسية في الجمهورية اليمنية.

المراجع:

المراجع العربية:

- السعدي، محمد زين. (2018). **درجة إسهام الإدارة المدرسية في تفعيل الأنشطة اللاصفية في** *مدارس* **التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء من وجهة نظر مشرفي النشاط. ورقة** *عمل* **مقدمة** للجامعة الوطنية مايو/2018، صنعاء، اليمن.
- بركة، سجى محمد والنجار، ضحى ماهر وأبو مطلق، ميس طلعت وأبو لطيفة، نسيونا سامح. (2018). **معيقات** المشاركة **في الأنشطة الطلابية غير الصفية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي بمدرسة طيبة الثانوية للبنات وسبل لتغلب عليها،** ضمن مشروع نشر ثقافة البحث العلمي التابع

لمدارس التعليم العام بوزارة التربية والتعليم وزارة التربية والتعليم، فلسطين.
- الجاويش، محمد إسماعيل. (2008). **الأساس في الأنشطة التربوية**، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر
- الجرجاوي، زياد علي. (2006). **واقع إدارة النشاط الطلابي في مدارس التعليم الأساسي الحكومية في مدينة غزة.** ورقة بحث علمية منشورة بمجلة جامعة القدس المفتوحة، غزة، فلسطين.
- الحاج، أحمد حمود. (2001). **الأنشطة المدرسية الأهمية والواقع**. *ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء التشاوري* لمدراء الأنشطة المدرسية، الإدارة العامة للأنشطة، وزارة التربية والتعليم، صنعاء، اليمن.
- ـــــــــــــــــــــــــ (2005). **الأنشطة المدرسية واقعها ومتطلبات رعايتها.** - *ورقة عمل مقدمة إلى ندوة العمل التي نظمها الصندوق الاجتماعي للتنمية*، صنعاء، اليمن.
- الحاج، أحمد علي. (2009). **مسيرة التعليم الأساسي والتعليم الثانوي في البلاد العربية الواقع الراهن وآفاق التطوير**. *بحث فائز بجائزة المرحوم الحاج/ هائل سعيد أنعم، للعلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية*،
الدورة الثالثة عشر لعام 2009، اليمن.
- ـــــــــــــــــــــــــ.(2013). **أصول التربية**. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الحراشة، سالم حمود والعبد السلام، سامي بن عبدالله. (2008). **واقع النشاط الفني في مدارس قطاع الخير من وجهة نظر معلمي النشاط الفني ومديري المدارس. مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية العدد(1)**، م20، 1- 48، الرياض، السعودية.
- الحراشة، سالم حمود. (2017). **الشباب والأنشطة اللامنهجية.** دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- رستم، رسمي عبد الملك والدسوقي، عيد أبو المعاطي وهلال، مجدي عبد النبي والتمامي، علي علي.(2013). **مداخل تربوية لوقاية الطلاب من خطر الإدمان. سلسلة دراسات: المشكلات السلوكية في المؤسسات التربوية، الجزء الرابع**، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية والتنمية البشرية، القاهرة، مصر.
- سالم، سالم عزيز.(2016). **إدارة الأنشطة اللاصفية في المدارس الثانوية بمحافظة لحج الواقع والمتطلبات**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية جامعة عدن، عدن، اليمن.
- حليمة، الشمسي. (2018). **تصور مقترح لتفعيل الأنشطة المدرسية بمدارس التعليم العام في الجمهورية اليمنية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تعز، اليمن.
- الضحاك، عبد الكريم. (2013). **تاريخ الحركة الكشفية والإرشادية في اليمن**. دار الكتب للنشر والتوزيع، صنعاء، اليمن.
- ـــــــــــــــــــــــــ (2017). **الأنشطة المدرسية في اليمن الواقع والمستقبل**. ط2، دار الكتاب الوطنية، صنعاء، اليمن.
- عامر، فرج المبروك عمر.(2017). **مدير المدرسة والإدارة المدرسية**. دار حميتر للنشر والترجمة، بيروت لبنان.
- ـــــــــــــــــــــــــ.(2016). **المناهج الدراسية الحديثة أساسها وتطبيقاتها**. دار حميتر للنشر والترجمة، بيروت، لبنان.
- عبد العظيم، عبد العظيم صبري ومحمود حمدي أحمد.(2015).**المؤسسة التعليمية ودورها في صناعة القائد الصغير**، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر.
- عرفة، خضر حسني. (2010) **دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الفراجي ، هادي أحمد وأبوسل، موسى عبد الكريم.(2006).**الأنشطة والمهارات التعليمية**، ط1، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- فرح، وجيه ودبابنة، ميشيل.(2011).**الأنشطة التربوية وأساليب تطويرها**. الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
- الفقيري، عبد العزيز .(2014). **المتجدد في النشاط المدرسي**، ط 1،الرياض، السعودية.
- الفقيه، عائض محمد،(2004م)."**أهم معوقات تنمية الإدارة التربوية في الجمهورية اليمنية من وجهة نظر القيادات الإدارية**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،جامعة صنعاء.
- الفقيه، عبد الباسط سعيد، والخلاقي، عاد صالح وقائد، ولاية وعبده ،القحطاني، حمود وعبدالرحمن.(2008). واقع الأنشطة التعليمية في مرحلة التعليم الأساسي، سلسلة دراسات وأبحاث تربوية، صنعاء، اليمن.
- الفهد، عبدالله.(2007).**المناهج الكشفية الموحدة في الدول الأعضاء لمكتب التربية العربي لدول الخليج.** مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، السعودية.
- القهبلي، علي حسين علي . (2000). **دراسة تقويمية للأنشطة التربوية في المرحلة الثانوية محافظة عمران.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – جامعة الجزيرة، السودان .

- المحرج، عبد الكريم بن عبد العزيز بن أحمد.(2006). **تطوير إدارة النشاط الطلابي غير الصفي في المرحلة الثانوية في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.
- مرسي، حاتم محمد. (2011). **جماعات النشاط العلمي المدرسية تأسيسها ومجالاتها وتقويمها**.دار الجامعات للنشر، القاهرة، مصر.
- مقبل، فهمي توفيق . (2011). **النشاط المدرسي مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج.** مكتبة ابن عموش، عمان، الأردن.
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة.(2004). **تأمين التعليم الجيد لكل الشباب: التحديات والاتجاهات والأولويات**. المؤتمر الدولي للتربية، الدورة السابعة والأربعون، المركز الدولي للمؤتمرات، 8-11سبتمبر 2004، وثيقة مرجعية، جنيف، سويسرا.
- ـــــــــــــــــــــــــــ (2014). **التقرير الوطني للتعليم للجميع.** اللجنة الوطنية للتعليم للجميع، وزارة التربية والتعليم، صنعاء، اليمن.
- ـــــــــــــــــــــــــــ (2017). **إدارة الإحصاء التربوي**. مكتب التربية، محافظة البيضاء، اليمن.

المراجع باللغة الانجليزية

- Abdul SITAR, Abdul Rashid.(2005**). The Teachers´ Perception On The Effectiveness Of Co- Curricular**
- **Activities**: A case studying of Malaysian school Bakkasam sasidhar. Razak(UNITAR) bsasidha.
- Akar, Bassel.(2016). **Developing A Monitoring Instrument To measureExtracurricular And Non-Formal Activities Which Promote Global Citizenship Education (GCED) AND Education For Sustainable Development (ESD)**. Paper Prepaed For The 2016 Global
- Fischer, Natalie; Radisch, Falk; SchÜpboch ,Marianne.(2014). **International Perspectives on Extracurricular Activities :Conditions of Effects on Student Development, School-Editorial**. Journal for education research online, NewYork. USA. http://www.waxmann.com.
- Haliimah, Nalyazi.(2010**) An Investgation Of The Mana-Gement Of Extracurricular Programs On Selected Inner-City Secondary Schools: A case Study**, **Master Studying**, University Of South Africa.
- Massoni, Erin.(2011)**.The Positive Effects of Extra Curricular Activities.** EssAI:vo1.9.Artical 27.
- Regussa ,Demes.(2014)**.Practices and challenges in implementing Co-curricular Activities on Addis Ababa Preparatory School**. Master Studying, Addis Ababa, Ethiopia.
- Salamuddin, Mohd& Harun, Mohd Taib& Abdullah,Nur Asmar Diana.(2011). **Teacher Competency in School Extracurricular Mengament**. World Applied Science Journal, **Vol15**, Ps49-55,Malisia.
- UNESCO.(2005). **School Management**. A Training Manual for Education Management, International Institute for Capacity Building in Africa.